الشيخين والصحابة رضي الله عنهم فجاء رجل فقال من يطعمني
في محبة ابي بكر فخرج اليه شيخ واشار اليه ان اتبعني فاخذه
الى بيته وقطع لسانه ووضعه في يده وقال هذه
لمحبة ابي بكر فذهب الرجل الى المسجد فغلبه النوم فرأى
النبي صلى الله عليه وسلم في منامه ومعه ابو بكر فقال
لابي بكر ان هذا قطع لسانه في محبتك فرد عليه لسانه
قال فاخذ لسانه من يده ووضعه في محله فانتبه
فاذا لسانه كما كان قبل القطع واحسن فلم يخبر احدا
ورجع الى بلاده فلما كان العام القابل رجع المدينة
ودخل القبة يوم عاشورا وطلب شيا بمحبة ابي بكر
فقام اليه شاب وقال اتبعني فتبعه فادخله الدار
التي قطع فيها لسانه فاكرمه الشاب فقال الرجل
اني تعجبت من هذا البيت لقيت فيه العام الماضي مصيبة
ومهانة وهذه السنة لقيت ما ارى من الاكرام فقال
الشاب كيف القضية فاخبره بالقصة فانكب على يديه

ورجليه

ورجليه وقال ذاك ابي وقد مسخه الله قردا وكشف
عن ستارة فاراه قردا مربوطا واحسن اليه
وتاب عن مذهبه وقال اكتم على امره والذي ذكر
هذه القصة السيد السمهودي وابن حجر في الزواجر
والصواعق المحرقة والقسطلاني في المواهب اللدنية
وغيرهم وذكر في الزواجر انه كان بحلب رجل سباب
للشيخين فلما مات اتفق شباب على ان ينبشوا قبره
فلما نبشوه راوه قد مسخ خنزيرا فاخرجوه ثم احرقوه
بالنار وذكر السيوطي في تاريخ الخلفاء انه في سنة اثنين
وثمانين وسبعمائة في خلافة المتوكل سادس الخلفا
العباسيين الذين كانوا بمصر ورد كتاب من حلب
يتضمن ان اماما قام يصلي وان شخصا عبث به
في صلاته فلم يقطع الامام الصلاة حتى فرغ ومن
ثم انقلب وجه العابث وجه خنزير فهرب الى غابة
هناك وكتب بذلك محضر واما العقد فقد نقل